



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشطرة
كلية الطب البيطري

الدليل الارشادي لأخلاقيات البحث العلمي

بإشراف

أ.م.د. نبيل مهدي عبد

عميد كلية الطب البيطري - جامعة الشطرة

1. الهدف الأسمى (The Core Objective)

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من القواعد والمعايير التي تنظم سلوك الباحثين أثناء القيام بأنشطة البحث العلمي، بدءاً من صياغة الفكرة مروراً بجمع وتحليل البيانات وحتى نشر النتائج. هذا الدليل يهدف الى إيجاد بيئة بحثية "محصنة أخلاقياً" تضمن:

- **الجودة الفائقة:** ضمان أن المعرفة المنتجة في كليتنا ليست "كمية" فحسب، بل "نوعية" تتسم بالدقة والصحة.
- **العدالة المعرفية:** ضمان حق كل باحث (سواء كان أستاذاً أو طالباً) في جهده الفكري ومنع السطو الأكاديمي.
- **المصداقية المؤسسية:** حسم مكانة الجامعات العراقية في التصنيفات العالمية التي تضع "الأخلاق العلمية" كشرط أساسي للاعتراف بالبحوث.

2. النزاهة الأكاديمية (Academic Integrity)

هي الالتزام الصارم بالقيم الأخلاقية في كل مرحلة من مراحل البحث، وتتضمن:

- **الأمانة العلمية:** عرض البيانات كما هي في الواقع دون محاولة "تجميلها" أو حذف النتائج التي لا تدعم فرضية الباحث.
- **الموضوعية والحياد:** تجنب إقحام المعتقدات الشخصية أو السياسية في تحليل البيانات، والاعتماد حصراً على الدليل المادي.
- **الشفافية:** الإفصاح الكامل عن مصادر التمويل وعن أي تضارب مصالح قد يؤثر على مصداقية البحث.

3. مسؤولية الباحث (Researcher's Responsibility)

الباحث هو واجهة الجامعة، وعليه تقع المسؤوليات التالية:

- **المسؤولية المنهجية:** التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة (أجهزة مختبرية، استبيانات) ومعايرتها دورياً لضمان دقة النتائج.
- **المسؤولية الإشرافية:** يلتزم المشرف بمتابعة "سير العمل اليومي" للطلاب والتأكد من أمانته في جمع البيانات، ولا ينتهي دوره عند التصحيح اللغوي فقط.
- **المسؤولية المجتمعية:** توجيه الجهد البحثي لحل مشكلات البيئة المحلية (مثل التلوث، أزمات المياه، أو القضايا الاجتماعية) وتجنب "البحوث الهامشية".

4. أخلاقيات التعامل مع العينات والبيانات

1. **البحوث البشرية:** لا يجوز البدء بالبحث دون استحصال "الموافقة المستنيرة" من المشاركين، مع ضمان حقهم في الانسحاب في أي وقت، والحفاظ التام على سرية هوياتهم.
2. **البحوث الحيوانية والمختبرية:** الالتزام بالمعايير الدولية للرفق بالحيوان، وتقليل الألم إلى أدنى حد ممكن، واتباع ضوابط السلامة المهنية عند التعامل مع المواد الكيميائية أو البيولوجية الخطرة.

5. الملكية الفكرية وقواعد النشر

- **الاستغلال (Plagiarism):** يمنع اقتباس أكثر من النسب المقررة وزارياً، ويجب استخدام برامج كشف الاستغلال (مثل Turnitin) قبل التقديم.
- **حقوق المشاركين:** يُدرج كـ "مؤلف" كل من ساهم في (الفكرة، التصميم، التنفيذ، أو التحليل). من قدم مساعدة تقنية فقط يُذكر في "الشكر والتقدير".
- **وحدة البحث:** يُمنع تقطيع البحث المتكامل إلى أجزاء صغيرة (Salami Slicing) بهدف زيادة عدد المنشورات للترقية العلمية.

- **الرصانة:** يلتزم الباحث بالنشر في المجلات المحلية والمعتمدة ضمن المستويات العالمية (Scopus / Clarivate) والابتعاد عن المجلات التجارية (المفترسة).

6. البنية الإدارية: لجان أخلاقيات البحث (IRB)

- تلتزم الكلية بتشكيل لجنة دائمة تسمى (لجنة الأخلاقيات العلمية) وتتكون من أصحاب الخبرة المشهود لهم بالنزاهة، ومهامها:

1. **الرقابة القبلية:** تدقيق المخططات البحثية (Seminars) قبل البدء بالتنفيذ وإعطاء الضوء الأخضر.

2. **الرقابة المرحلية:** متابعة سير التجارب الميدانية أو المختبرية للتأكد من عدم وجود تجاوزات.

3. **البت في الخروقات:** التحقيق في شكاوى السرقات العلمية أو تزوير النتائج ورفع التوصيات للعمادة.

- **المساءلة:** أي خرق لهذا الدليل يُعرض الباحث للمساءلة القانونية بموجب قانون الخدمة الجامعية وقانون انضباط موظفي الدولة.

- **العقوبات:** تبدأ من التنبيه والتعديل، وتصل إلى سحب اللقب العلمي أو الفصل في حالات السرقات العلمية الكبرى وتزوير النتائج.

7. الاستثمارات اللازمة

1. استثمار خطة واعتماد بحث علمي.
2. استثمار طلب مراجعة أخلاقيات البحث
3. استثمار طلب الموافقة الأخلاقية لإجراء التجارب على الحيوانات المختبرية.
4. نموذج الموافقة المستنيرة للمشارك البالغ.

